من الصحف والمجلات

إعداد العلاقات العامة

بينما تشكو الأمة العربية من ضعف في النواح ي العلمية والتكنولوجية لا نجد العلوم المتعلقة بهاتين الناحيتين تحتل أكثر من خمس بعثات من بين أكثر من م ائتي بعثة هذا بينما تحتل دائرة التربية وطرق التدريس والعلوم الإنسانية وهي تلك العلوم التي يجب أن تتصل بالبيئة والتراث والوضعيات المحلية المختلفة تحتل هذه الدائرة أكثر من مائة وعشرين بعثة من ب ين البعثات المذكور عددها سابقاً . أي أنها تزيد على النصف من البعثات حتى ليخيل للمرء أن مخططي البعثات يعمدون إلى مزيد من التمييع والتضليل بالنسبة للعملية التربوية في العالم العربي لأن هؤلاء الأساتذة غالباً ما يوفدون إلى جامعات عربية ويتركون بصماتهم فيها ونجد مثلاً فروع الطب والتمريض والصيدلة على أهميتها لا تحتل أكثر من ع شرين بعثة من بين البعثات الموفدة لعام 73 . 74 م. أما فرع القانون والحقوق حده فإنه يفوز بعدد مواز للعدد الذي نالته جميع فروع الطب والصيدلة والتمريض أي قريب من عشرين بعثة وبقية البعثات أي حوالي خمسة وثلاثين بعثة توزع بين كليات التجارة بأقسامها المختلفة وبين بعض المعاهد المتخصصة كمعهد البريد ومعهد القطن ومعهد الفنادق وغير ذلك[1] ومن النظرة المحايدة يتضح عدم حياد القائمين على البعثات كما يتضح سيرهم في التخطيط المدمر لما تبقى من عناصر الصمود في هذه الأمة ولعل من أبز ما توحي به هذه الإحصائية أو هذا التقرير الم نشور بتفصيلاته كلها في جريدة الأهرام المصرية الصادرة بتاريخ 73.6.8م لعل أبرز موحياته أن هذا التخطيط يسير في واد واحتياجات مصر والعالم العربي تسير بواد آخر، إن مصر والعالم العربي لم يصبهما ما أصابهما إلا لأنهما دائماً يسيران في واد وحقائق التقدم وأبجديات ال رقي والتعلق تسير في واد آخر وصدق القائل: "أربي مناهج أمة أخبرك أين هي ومن هيه وكيف هيه".

1 (وهناك مؤسسات أخرى لتدمير الأمة من داخلها مثل كلية السكرتيرات والرقص) .